بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13472 - 42nd Year - FRIDAY-13-5-2005

الجمعة ٥ ربيع الآخر ١٤٢٦هـ - ١٣ مايو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٧٢ - السنة الثانية والأربعون

FREENET. ZAJOUL FREENET. ZAJOUL 366 00 99 FREENET. ZAJOUL FREENET. ZAJOUL

## الأمير عبدالله يرعى مساء اليوم المهرجان الرياضي الكبير في المباراة الختامية بين القادسية والهلال على كأس سموه

الرياض - صالح الجهني، و.ا.س

■ يرعى بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد مساء اليوم المباراة الختامية على كأس صاحب السمو الملكي ولي العهد التي ستقام بين فريقي القادسية من الخبر والهلال من الرياض على أستاذ الملك فهد الدولي بالرياض.

وعبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم باسمه واسم جميع الرياضيين بالمملكة عن الاعتزاز بهذه الرعاية الكريمة لسمو ولي العهد حفظه الله التي يتشرف فيها شباب ورياضيو المملكة بلقاء سموه الكريم مؤكداً أن هذه الرعاية تجسد حرص القيادة الحكيمة في هذه البلاد على الالتقاء بأبنائها الشباب والرياضيين في مثل هذه المناسبات.

التفاصيل : «دنيا الرياضة»

### رايس تتعهد بمعاقبة المسؤولين وتصف الاعتداء بأنه "أمر مقيت يدعو للاشمئزاز"

## المملكة تطالب واشنطن بالتحقيق السريع في معلومات حول انتهاك حرمة المصحف الشريف

الرياض - و. أ.س، قنا:

■ صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية أن حكومة المملكة تتابع باهتمام واستياء بالغين المعلومات التي تداولتها وسائل الاعلام عن وجود حالات تم فيها انتهاك حرمة القرآن الكريم في معسكر غوانتانامو بكوبا وان حكومة المملكة اذ تهيب بالسلطات الامريكية المختصة اجراء تحقيق سريع في هذه الحالات فإنها تؤكد في حال ثبوت وقوعها ضرورة اتخاذ اجراءات رادعة لمحاسبة المسئولين عنها بالشكل الذي يمنع تكرارها ويحافظ على مشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم.

من جانبها وصفت وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس تدنيس حرمة القرآن في غوانتانامو بانه امر مقيت يدعو للاشمئزاز.. ووعدت بمعاقبة المسؤولين عنه.

وقالت رايس في رسالة وجهتها للمسلمين في امريكا والعالم خلال جلسة لمجلس الشيوخ ان الولايات المتحدة لم ولن تتهاون ابدا مع الاساءة للقرآن.

«التفاصيل ص ٣»

### بعد مواجهة قصيرة وتدخل أحد أقربائه

## قوات الأمن تضبط مطلوباً في بريدة

بريدة - ملفي الحربي، و.ا.س:

■ صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأن قوات الامن قد تمكنت من رصد أحد المشتبه بهم وهو يتنقل بسيارة داخل أحد الاحياء السكنية بمدينة بريدة بمنطقة القصيم وعندما طلب منه التوقف حاول الفرار فتم اطلاق أعيرة تحذيرية ومتابعته الى أن تمكنت قوات الامن من محاصرته ومن ثم القاء القبض عليه دون مقاومة بعد تدخل من أحد أفراد عائلته.

«التفاصيل ص ١٧»

## ميقاتي يبدأ زيارة رسمية إلى المملكة غداً لوضع القيادة في صورة الموقف بلبنان

كتب - محمد الأمير:

■ يبدأ رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي غداً أول زيارة رسمية له إلى المملكة تستمر يومين.

وسيجري ميقاتي خلال الزيارة مباحثات مع القيادة السعودية حول الوضع في لبنان، وقالت مصادر لبنانية في تصريحات لـ «الرياض» إن الزيارة تأتي في سياق وضع المملكة في صور التطورات على الساحة اللبنانية.

وتتسم أهمية زيارة ميقاتي باعتبارها أول زيارة له إلى المملكة، وكذلك إمكانية التباحث مع المسؤولين في الرياض بعد جولة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لفرنسا والولايات المتحدة بالإضافة إلى جولة سمو ولي العهد العربية.

محمد نجيب ميقاتي

## صالح يأمر بوقف ملاحقة الحوثي

صنعاء - (د. ب. أ):

■ ذكرت مصادر حكومية امس الخميس أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أصدر توجيهات لقيادة الجيش والشرطة بوقف ملاحقة المتمرد بدر الدين الحوثي الذي يقود تمرداً استمر أسبوعين مع القوات الحكومية بشمال البلاد في نيسان/أبريل الماضي. وقالت المصادر إن صالح تسلم خطابا من الحوثي ومعاونه عبد الله الرزامي أعلنا فيه استعدادهما لالقاء السلاح والتخلي عن العنف. وذكر موقع إلكتروني تديره وزارة الدفاع أن صالح وافق على «وقف ملاحقة تلك العناصر والسماح لهم بالعودة إلى مناطقهم وقراهم آمنين مطمئنين وأن يقلعوا عن الذنوب التي اقترفوها». وقال مسؤولون حكوميون إن الزعيم القبلي شاجع بن شاجع الذي نقل رسالة الحوثي إلى صالح تلقى ردودا إيجابية على مطالب الحوثي.

### محققون أميركيون يشاركون في استجواب عضو "القاعدة" الليبي..

## باكستان ترفض تسليم «أبو فرج» للولايات المتحدة

كانبيرا - رويترز:

■ قال وزير خارجية باكستان خورشيد محمود قصوري امس ان باكستان لن تسلم عضواً كبيراً بتنظيم (القاعدة) اعتقلته في الاسبوع الماضي للولايات المتحدة.

ويقوم رجال مخابرات امريكيون والسلطة الباكستانية باستجواب أبي فرج الليبي الذي يصفه مسؤولون امريكيون بأنه الرجل الثالث في تنظيم (القاعدة) الارهابي ويأملون في ان يساعدهم في اقتفاء أثر اسامة بن لادن أو نائبه أيمن الظواهري.

وقال قصوري في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر «في الوقت الراهن نستجوبه. شارك في محاولتين لاغتيال الرئيس برويز مشرف ولذلك فاننا لنا مصلحة راسخة كبيرة».

وقال «انه محتجز لدى الحكومة الباكستانية والى ان يتم الانتهاء من جميع القضايا فانه لا سبيل لتسليمه لأي طرف آخر... أي شيء يتعلق بالامن الامريكي يتم تبادله مع الولايات المتحدة».

ويُنظر الى مشرف الذي سيزور استراليا في الفترة من ١٣ الى ١٦ يونيو حزيران على انه حليف رئيسي للولايات المتحدة في مواجهة التشدد في باكستان وجهوده لتحقيق سلام مع الهند جعلته يفتقر للشعبية بدرجة أكبر بين المتطرفين.

وقال قصوري لرويترز «باكستان لم تتراجع عن واجباتها.. التزاماتنا ازاء الحرب ضد الارهاب وحظر انتشار (الاسلحة النووية) كامل».

صالح السوال وكوبون المسابقة «ص ٢»

**ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى**

## كلمة الرياض

### هل من ضرورة لإنشاء قناة اقتصادية؟!

■ المملكة سوق اقتصادي كبير، وهو بحجمه، ومضاعفات أهميته في اقتصاد المملكة والمنطقة عموماً، صار موضوع متابعة ومراقبة من الأسواق العالمية، ولعل حركة الأسهم وارتفاعها الذي يُعزى إلى تصاعد أسعار النفط، وعودة كم كبير من الأموال المهاجرة لاستثمارها في الداخل، جعلت المملكة قطباً رئيسياً في السوق العربي، إن لم تكن أكبرها على الإطلاق.

وإذا كنا اللاعب الرئيسي في ميدان النفط، وأيضاً نملك حجماً معقولاً في منتجات البتروكيماويات، ومستقبلاً سنكون دولة تعدينية، فإن المنطق يفرض أن تكون لنا إدارة استشارية تقرأ الأحداث الاقتصادية في كل وقت، وهذا ما يفترض أيضاً وجود قناة فضائية تهتم بهذا الجانب أسوة بقناة (سي. إن. بي. سي) وأن تظل معالجاً أساسياً لصعود وهبوط الأسواق العالمية، ومجال تنوير وتثقيف لقطاع وطني كبير أخذ يهتم بشكل غير عادي بالسوق، إلى جانب الإعلان الدعائي عن مختلف منتجاتنا الوطنية، والخارجية، وربما لو وصلت القناعة إلى رجال الأعمال، أو الغرف التجارية، أو حتى قطاع الإعلام الرسمي بدراسة جدوى مثل هذه القناة، لربما شكلت إضافة جديدة لمنبر إعلامي لا يصنف على السياسة، ولا الترفيه البريء، وغير البريء.

هناك من يتحدث عن دول خليجية تريد بالفعل إقامة مثل هذه القناة، وقد تجد دول عربية ضرورة إنشائها، وبصرف النظر عن القيمة المعنوية، فإن الجدوى الاقتصادية، ربما تكون إيجابية، حتى لو اعتبر السوق العربي ناشئاً وصغيراً قياساً بأسواق آسيا وأوروبا، وأمريكا..

الوعي الاقتصادي، لم يعد ترفاً، إذ أن أي سلعة متداولة تدخل في صميم حياة كل إنسان وأسرة، ولعل الاكتفاء بإلحاق النشرة الاقتصادية ضمن نشرة الأخبار في محطاتنا، لا يكفي، لأن العالم المتداخل المصالح والذي جعل فوارق التوقيت بين القارات، أدى إلى أن تكون حركة السوق مستمرة، على مدار الساعة، ونحن لسنا خارج الدائرة الكبيرة، أو حصر نشاطنا بحدود ضيقة، ولذلك لابد من التفكير بمثل هذا النشاط، طالما المواطن شكّل معياراً جديداً في الإقبال على المساهمات في الأراضي أو الشركات والمؤسسات الأخرى، وهي ميزة، سوف تدخلنا إلى وعي شامل إذا ما عرفنا أن باب الاقتصاد يفضي إلى الكثير من المعارف الأخرى..

### غالوي وباسكوا ينفيان اتهامات لجنة أميركية بتلقي رشاً نفطية

## نزيف الدم العراقي مستمر: ٢٨ قتيلاً و١١٩ مصاباً.. ومقتل جنديين أميركيين وجرح ١٤ في معارك القائم

بغداد - صادق العراقي:

لندن - يسري حسين ووكالات الأنباء:

■ قتل ١٥ شخصاً على الأقل وجرح ٨٩ آخرون في هجوم انتحاري صباح أمس في حي تجاري مكتظ في بغداد، فيما قتل ستة عراقيين وجرح ثلاثون آخرون في اشتباكات بين الشرطة والمسلحين شمالي بغداد.

وكانت سيارة مفخخة انفجرت في الشارع الرئيسي من حي بغداد الجديدة شرق العاصمة العراقية ما أدى إلى سقوط هذا العدد من القتلى والجرحى وبينهم ١٣ امرأة بالإضافة إلى تدمير ١٨ سيارة مدنية.

وقالت الشرطة ان الانفجار العنيف أدى إلى حالة ذعر في الحي الذي يشهد حركة كثيفة في بغداد، فيما هرعت مكان الانفجار قوات الأمن وسيارات الإسعاف.

وقتل ستة عراقيين وجرح ثلاثون آخرون في اشتباكات وقعت شمال بغداد الليلة قبل الماضية وصباح أمس بينما عثر على سبع جثث في المنطقة نفسها.

• من جهة ثانية، لقي اثنان من قوات مشاة البحرية الأمريكية مصرعهما عندما سارت سيارتهما على لغم في شمال غرب العراق خلال هجوم استهدف مسلحين.

وقال الجيش الأمريكي في بيان له أمس ان اثنين من المارينز لقيا مصرعهما عندما انفجر لغم أرضي أثناء مرور دوريتهما خلال هجوم قامت به القوات الأمريكية أول من أمس على مسلحين في منطقة القائم شمال غرب العراق قرب الحدود السورية.

وأوضح البيان ان ١٤ من مشاة البحرية أصيبوا أيضاً في الانفجار.

ولا تزال المعارك الضارية مستمرة في المنطقة بين الجيش الأميركي وجماعات المسلحين.

على صعيد آخر، أصدر النائب البريطاني جورج غالوي بياناً ينفي فيه الاتهامات التي وجهتها له لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي بأنه تلقى مخصصات من عائدات النفط العراقية من حكومة الرئيس المخلوع صدام حسين.

ويذكر ان اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي أعلنت أمس أنها حصلت على دليل من ملفات وزارة النفط العراقية ومسؤولين عراقيين يدعي أن الحكومة في عهد صدام حسين منحت غالوي ووزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا مخصصات نفطية ضخمة تقدر بملايين البراميل من النفط خلال تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء الذي كانت تشرف عليه الأمم المتحدة. كما نفى وزير الداخلية الفرنسي السابق أمس في بيان تلقي رشاوى عراقية في التسعينات كما ورد في تقرير اللجنة الأميركية.

(تطورات الموقف في العراق، ص٤)

عراقي مكلوم يبكي في موقع التفجير الانتحاري في وسط بغداد أمس حيث سقط ١٢ قتيلاً ونحو ٦٠ جريحاً (اي. بي. ايه)

## أنقرة تستجيب لقرار المحكمة الأوروبية وتعيد محاكمة الزعيم الكردي أوجلان

أنقرة، استراسبورغ - وكالات الأنباء:

■ اعلن نائب رئيس الحزب الحاكم في تركيا ان تركيا ستحترم مبادئ دولة القانون وستعمد إلى تعديل قوانينها لاعادة محاكمة الزعيم الكردي الانفصالي عبدالله اوجلان كما طلبت أمس المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وقال دنفير مير محمد فرات نائب رئيس حزب العدالة والتنمية في مؤتمر صحافي ان «الجمهورية التركية دولة قانون مفتوحة وتتعهد بان تفعل الضروري الذي يتطلبه القانون». وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان اصدرت حكماً أمس جاء فيه ان المحاكمة التي أجرتها تركيا في العام ١٩٩٩ لعبدالله أوجلان كانت غير عادلة. ورغم أن الحكم الذي صدر في مدينة استراسبورغ الفرنسية غير ملزمة إلا أنه يمكن ان يسبب مشاكل سياسية للحكومة التركية التي تحاول الوفاء بمعايير الانضمام إلى الاتحاد الاوروبي بما فيها المعايير الخاصة بحقوق الانسان.

وقال القضاة في بيان قرأوه في المحكمة «مقدم الطلب لم يحاكم امام هيئة محلفين مستقلة وغير منحازة». ويقضي أوجلان حكماً بالسجن مدى الحياة وهو النزيل الوحيد في سجن بجزيرة تركية بعد أن دين بأنه كان العقل المدبر وراء تمرد انفصالي قتل فيه ٣٠ ألف شخص على الأقل في الثمانينات والتسعينات.

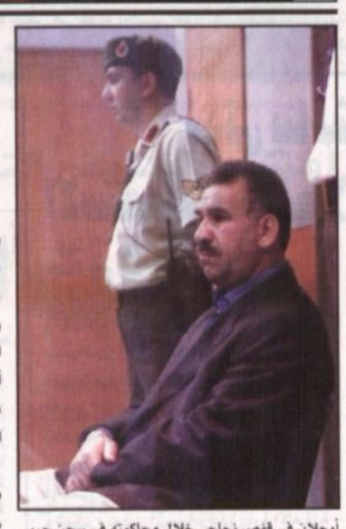

أوجلان في قفص زجاجي خلال محاكمته في سجن حربي بجزيرة ايمرالي على الساحل التركي (اي. بي. ايه)

### قائد "السيسنا" وتلميذه كانا في طريقهما للمشاركة في عرض جوي

## إطفاء النور الأحمر في البيت الأبيض.. بعد رعب «ربع الساعة»

واشنطن - د.ب.أ:

■ أفرجت السلطات الامريكية عن طيار وطالب يدرس الطيران دون توجيه اتهامات جنائية لهما بعد أن حلقا بطائرة صغيرة في منطقة محظورة الطيران في العاصمة واشنطن واقتربا بها على مسافة خمسة كيلومترات من البيت الابيض، ما استدعى اخلاء مقري الرئاسة الأمريكية والكونغرس بصورة مفاجئة.

وذكرت شبكة (سي.إن.إن) الاخبارية أن مسؤولي الاجهزة التنفيذية كشفوا عن هوية الرجلين بأنهما جيم شافير الطيار وتوني مارتين طالب الطيران.

وأضافت أن الرجلين سلما إلى مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة الاستخبارات الامريكية لاستجوابهما قبل الافراج عنهما.

وكانت مقاتلتان (إف-١٦) اعترضتا الطائرة الصغيرة وهي من طراز (سيسنا) التي تعمل بمحرك واحد وصدرت إشارة بزوال الخطر بعد مرور ١٥ دقيقة تقريبا من دخولها منطقة حظر الطيران.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان إن مسؤولي الامن أعلنوا حالة التأهب القصوى ليصل مستوى التحذير الامني إلى اللون الاحمر وهو الامر الذي يعني أن (هجوما إرهابياً) بات وشيكا.

وقال إن الرئيس الامريكي جورج بوش الذي عاد إلى بلاده يوم الثلاثاء الماضي من رحلة أوروبية لمدة أربعة أيام كان في جولة بالدراجة على مشارف واشنطن وقت إخلاء المبنيين.

وأضاف المتحدث أن زوجة الرئيس لورا بوش ونائب الرئيس ديك تشيني ونانسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي الراحل رونالد ريغان كانوا في البيت الابيض ونقلوا إلى مكان آمن.

وكانت قيود مشددة فرضت على الطيران فوق واشنطن منذ هجمات أيلول - سبتمبر عام ٢٠٠١.

ولم يرد الطيار الذي انتهك المنطقة الامنية على محاولات عديدة للاتصال به لكنه حول مساره بعد أن أطلقت المقاتلتان نيراناً تحذيرية ثم هبط برفقة المقاتلتين قرب فريدريك في ولاية ماريلاند.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض «علينا أن نتذكر أننا أمة في حالة حرب وهناك من يريد إيذاء الولايات المتحدة».

وأثنى على الدور الذي أداه جهاز الخدمة السرية، حيث أتبعوا الاجراءات المقررة في مثل هذه المواقف الطارئة.

وكان رئيس شرطة الكونغرس تيرانس جاينر أشار إلى أن المعلومات الاولية تفيد بأن الطيار لم يحصل على تصريح للتحليق بالطائرة من مطار بنسلفانيا رغم أن مسؤولي الطيران قالوا إن الرجلين كانا في طريقهما للمشاركة في عرض جوي في تورث كاليفورنيا بعد أن سمح لهما باستخدام الطائرة.

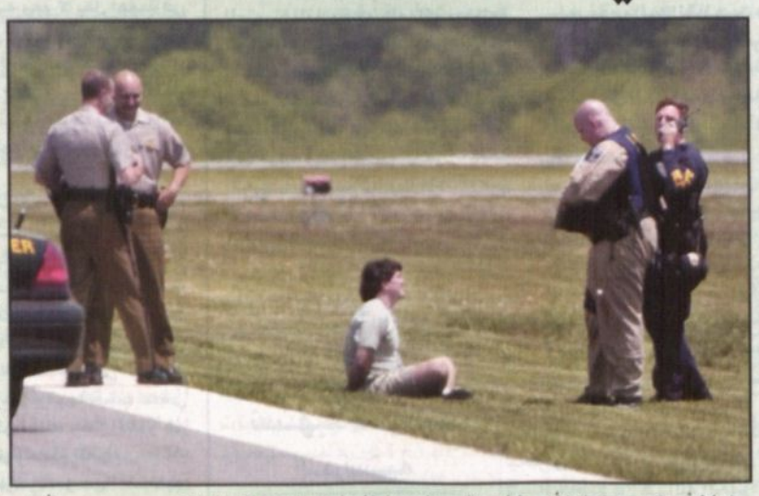

ضباط أمريكيون يحتجزون أحد طياري «السيسنا» بعد ارغامها على الهبوط في ماريلاند (أ.ب)


أسعار: البيضاء: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال